



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





التبرُّك



الدرس الثامن

تعريف التبرُّك

التبرُّك: طلب البركة ورجاؤها واعتقادها.

أنواع التبرُّك

التبرك نوعان:

النوع الأول: تبرُّك مشروع

وهو: طلب البركة من شيءٍ دلَّ الشرع على جواز التبرك به، ويكون بصفة شرعية.



أمثله

- ١ التبرك بقراءة القرآن على المرضى للاستشفاء به.
- ٢ التبرك بشرب ماء زمزم.

النوع الثاني: تبرُّك ممنوع

وهو: طلب البركة من شيءٍ لم يأذن الشرع بالتبرك به، أو دلَّ على منعه، أو أذن بالتبرك به ولكن تبرك به أحد على غير الصفة المشروعة.

أمثله

- ١ التبرك بأشخاص صالحين أحياء، والتمسح بهم.
- ٢ تعليق المصحف على البيوت أو السيارات أو المكاتب للحفاظ من العين أو نحو ذلك.



تداول مع مجموعتك في ذكر ثلاثة أمثلة أخرى على التبرك الممنوع.
التبرك بليلة الإسراء والمعراج أو بالمولد النبوي، التبرك ببعض الأماكن كالغار وبعض آثار الأنبياء والصحابه، التبرك بالجبـال وبعض المواضع.

حكم التمسح بالأشجار والأحجار والأولياء:

التَّمسُّحُ بالأشجار، والأحجار، أو البقاع، أو المغارات، أو الزوايا، أو القبور، أو الأضرحة والمشاهد، أو الآثار، أو الأولياء والصالحين على نوعين:

النوع الأول: التمسح البدعي

وهو التمسح الذي لا يصل إلى درجة الشرك كأن يكون التمسح:

- ١ من غير قصد للبركة ولا غيرها، بل يفعله تقليداً، أو محبةً مجردة، كما يفعل ذلك من يتمسحون بموضع مقام إبراهيم عليه السلام، أو ببعض أبواب الحرم المكي أو المدني.
 - ٢ أو أن يكون التمسح بقصد طلب البركة من الموضع الذي يتمسح به؛ ظناً أن الله تعالى جعل فيه بركة تُقصد، أو أن الشرع أمر بذلك لما فيه من البركة والخير.
- وحكم هذا النوع من التمسح بدعة محرمة، ووسيلة إلى الشرك، وقد عده بعض العلماء شركاً أصغر.

النوع الثاني: التمسح الشركي

التمسح طلباً للبركة من المتمسح به، مع اعتقاد أنه يجلب البركة بنفسه، وأنه يشفي المرضى بذاته، وأنه يعطي الخير والبركة من ذاته إلى المتمسح، أو أنه ينفع أو يضر.

حكمه: هذا النوع شرك أكبر، لما في ذلك من التعلق بغير الله تعالى في حصول البركة، وهذا نوع من صرف العبادة لغير الله تعالى، وهو من جنس ما كان يفعله أهل الجاهلية مع آلهتهم التي يعكفون عليها.

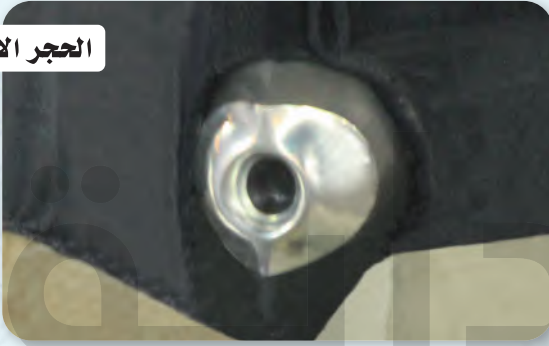
والدليل: قول الله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ۖ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْآخَرَىٰ ۚ﴾ (١)، والمعنى أفرأيت هذه الآلهة هل نفعت أو ضرت، حتى تكون شركاء لله؟ (٢).

- **الَّلَاتُ:** صخرة بيضاء منقوشة، عليها بيت بالطائف، كانت العرب تعبدُها في الجاهلية.
- **العزَّى:** شجرة سُمِّرَ، عليها بناء وأستار، في مكان بين مكة والطائف، كانت قريش تعظمها في الجاهلية.
- **مناة:** صنم بين مكة والمدينة، كان أهل المدينة يعظمونه في الجاهلية.

ما يُشْرَعُ مسحُه من الأحجار

دَلَّتِ السُّنَّةُ على مشروعية مسح حجرين فقط، هما:

الحجر الأسود



١ **الحجرُ الأسود** وهو الرُّكنُ الأولُ من أركان الكعبة المشرفة، فيسُنُّ مسحُه باليدِ اليمنى وتقبيله إن تيسر، ولكن لا يُشْرَعُ مسح الوجه أو البدن به؛ لعدم ورود ما يدل على مشروعية ذلك.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

الركن اليماني



٢ **الرُّكنُ اليماني** وهو الرُّكنُ الرابع والأخير من أركان الكعبة المشرفة، فالسنة مسحُه باليدِ اليمنى فقط، ولا يسُنُّ تقبيله، ولا مسحُ الوجه أو البدن به؛ لعدم ورود ما يدل على مشروعية ذلك.

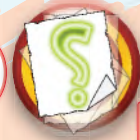
ما الذي يقال عند تقبيل الحجر الأسود



الحَجَرُ الْأَسْوَدُ يُسْتَلَمُ اتِّبَاعًا لِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ لَا طَلِبًا لِلْبَرَكَةِ، ولهذا لا يجوز مسح البدن بعد استلامه، فضلاً عن مسح الأولاد أو الملابس وغيرها، فكل هذا بدعة، ولما قَبِلَ عمرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الحَجَرَ الْأَسْوَدَ بَيْنَ النَّاسِ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ (١).



التقويم



ما معنى التبرك؟ واذكر أنواعه، مع التمثيل.



ما حكم التمسح والتبرك بالأشجار والأحجار؟ ولماذا؟



لماذا نُقَبِّلُ الحَجَرَ الْأَسْوَدَ؟



جواب 1:

التبرك هو طلب البركة ورجاؤها واعتقادها. وأنواعه أثنان:

التبرك المشروع: كالتبرك بشرب ماء زمزم.

التبرك الممنوع: كالتبرك بالأولياء الأحياء والتمسح بهم.

جواب 2: شرك أكبر، لأن في ذلك من التعلق بغير الله تعالى في حصول البركة من غيره جل وعلا، وهذا نوع من

صرف العبادة لغير الله تعالى وهو من جنس ما كان يفعله أهل الجاهلية مع آلهتهم التي يعكفون عليها.

جواب 3: اتباعاً لسنة النبي صلى الله عليه وسلم لا طلباً للبركة.